خبر وعصا اعلم ان الاصل في الاعراب هو اللفظي لانه شان
العلامة المشهور فان منع فان في الآخر فقط فتقديري والا فمحلي
ومجموع ما ذكره المص ثمانية نقص وزاد من عبارة الكافية وذكر
وفرع اشياء وهذا انه يحتاج الى البيان اما الاول فالمانع
في المقصور تعذر الحركة على الالف وعند الحذف للساكنين مقدر
لما لها الملفوظ لا منسي كيد وفي الثاني وجوب الكسر او السكون
او الفتح قبل العامل وتعذر اجتماع الحركة والسكون متماثلين او وبعده
ضدين ولم يمكن جعل الكسرة والفتحة اعرابا بعد زوال العامل او حركة
قاله البعض كما امكن جعل الحروف الثابتة قبل العامل اعرابا
بعده في التثنية والجمع لعدم التبدل باختلاف العامل لكن اعرابها
ولا وجه للبناء ان ذهب اليه الجمهور اذا الاضافة الى الضمير
لا يوجبه نحو غلامك وعلامه وفي حالتي المنقوص لزوم التسكين
لاستثقال الحركتين على الياء المتحرك ما قبلها بخلاف الفتح
وفي رفع نحو مسلمي لزوم القلب والادغام واما النصب والجر
فلفظي بياء مدغم وفي المحكي لزوم استثقال الآخر بالحكاية فصار
كالثاني وفي رفع المثنى لزوم حذف الالف للساكنين لتعذر
تحريكه وفي الاخرين لزوم الحذف ايضا لتعذر التحريك في البعض ولا

سلم

٢٥

ولاستثقال التحريك للزوم الحركتين ثقيلتين في الاكثر
واما الثاني فلفظ فيما تعذر او استثقل واللفظي فيما عداه
وجه الاولين التداخل لانه ان اراد قبل الاعلال فما سوى
غلامي يستثقل وان اراد بعد الاعلال وتقديره فالكل
متعذر فانه لو تحرك الياء في القاضي عاد الواو في مسلمي و
الياء في قاض مع الحركة لنزل الاعلال كما اذا عاد الواو
مع الحركة في عصا وفرق بعضهم بان موجب التقدير في المنقوص
ونحو مسلمي الاستثقال الموجب لحذف نفس الاعراب او قلبه وفي
المقصور لا يوجب الاستثقال حذف الحركة التي هي الاعراب
بل يوجب قلب محله الفا فيعد يحتاج الى التقدير للتعذر
فالموجب التعذر ليس الا وفيه اذ قد صرح بان المقلوب يسكن
اولا للتلين ع بكنه وليسهل الانقلاب ثم تقلب وكون التسكين
بالعرض لا يفيد ويمكن ان يقال مراد ابن الحاجب الحال مع
قطع النظر عن الاصل والاعلال فتحريك الالف ملفوظة
او مقدرة والمتحرك بحركة اخرى متعذر وتحريك الساكن
وقلب الياء واوا يمكن مستثقل والتحريك اللفظي للياء
المقدرة في قاض وان كان متعذرا لكن لما كانت الياء

Copyright © King Saud University